

الأمن العسكري المتهم الأول بالقتل والاختطاف في اللاذقية

zamanalwsl.net/news/article/78295



من شوارع اللاذقية - جيتي

يوما بعد يوم يتضح لسكان مدينة اللاذقية أن الأمن العسكري هو المسؤول الأول عن أكثر عمليات الاختطاف والقتل في المدينة وريفها، حيث لا تكاد تقع جريمة إلا ويكون في موقعها بعض عناصر الفرع، ولا يتم حل أي لغز اختطاف أو قتل إلا بتدخل الفرع في القضية.

بات سكان المدينة ينظرون إلى الفرع على أنه كتيبة إعدام متنقلة بين أحياء المدينة وفي ريفها، تستهدف أبناء الأثرياء والتجار، ويصل الأمر لأبناء المسؤولين، كما حصل مع ابن أحد أعضاء قيادة فرع الحزب بجامعة تشرين قبل ما يقارب الشهر، وأطلق سراحه حينها مقابل فدية مالية قدرت بعشرة ملايين ليرة سورية.

*ادعاء كاذب

يوم الخميس، ادعى فرع الأمن العسكري القبض على عصابة تقوم بالاختطاف والقتل، وتمكن من إطلاق سراح على الشاب "جهاد عويكة" الذي جرى اختطافه الأربعاء وسط المدينة بالقرب من حاجز للأمن العسكري ذاته.

لكن مقربين من الشاب أكدوا على كذب ادعاء الفرع، مشيرين إلى أن صف ضابط برتبة مساعد أول في الفرع توسط للإفراج عن "جهاد" مقابل 22 مليون ليرة سورية قال إن حصته منها مليونان والباقي "للقيادة".

*كابوس رئيس الفرع

"المقصود بالقيادة هو العميد عماد ميهوب رئيس الفرع" حسب قول أحد أقرباء المختطف، والذي أضاف "بات اسم العميد كابوسا على أبناء اللاذقية، حيث إنه لا يمهل ذوي المختطفين سوى 24 ساعة لدفع الفدية، وبادر فوراً بالإيعاز بقتل المختطف مع انتهائها كما حصل مع الطفل محمد سالوخة قبل أيام".

ونصح قريب "عويكة" بحديثه للناشط "محمد الساحلي" بضرورة السعي للوصول إلى العميد ميهوب بأقصى سرعة ممكنة من قبل ذوي أي مختطف في المدينة حتى لا يكون الموت نصيبه.

*علانية

ولم يعد عناصر فرع الأمن العسكري في اللاذقية حريصين على السرية في عمليات الاختطاف، فقد اختطفوا عددا من شباب المدينة من أسر ثرية بحجة اقتيادهم إلى الجيش وطلبوا الفدية من ذويهم لإعادتهم.

كما لم يعد سرا اتهام الفرع المذكور بجرائم الاختطاف والقتل لمصلحة رئيس الفرع، فقد حفلت صفحات شخصية على "فيسبوك" وشبكات إعلام موالية للنظام بمثل هذه الاتهامات، وتزايدت بشكل كبير مع ادعاء الفرع الإفراج عن "جهاد عويكة" بعد القبض على "العصابة الخاطفة".

ومن التعليقات التي وردت على صفحة "يوميات قذيفة هاون" نكتطف ما يلي:

-محمد حاج قاسم: هنة نفسن الخطفو حاج نضحك ع بعض لك عمي

-نسيم الهوا: بعرض اختك بتحكي جد القو القبض علي يعني مو اهلو اللي دفعو هديك الحسبة.

-كرم لاتاكيا: بلد كلها صارت تشليح وتشبيح روحوا عالمدينه الرياضيه بتشوفو كل المخطوفين.

-محمود بيطار: كل ما صارت قصه باللادنيه بطلع واحد غبي او وحده غبيه بنحط الحق على داعش او خلايا نائم طيب سالي حالك حالك هالسؤال نمله فينا تدخل عاللادنيه.

بكرا بيطلعو معون سيارات مفيمه وبطاقات امنيه وعند شي حدا بيشتغلو.

-أبو علي شام: امرنا لا الله الامور خارجه عن السيطرة طيب وبين الأفرع الأمنية بلاذقية شو مايساوو ولى ايلهم نسبة من هلخطف، شوفوا شو قديش جمع رئيس الفرع لك والله عيب.

-أمين سليمان: مين بيسترجي يعدم حدى ماهنون نفسهون بيت الأسد.

ولم يقتصر الاتهام بالخطف والقتل على فرع الأمن العسكري، بل شمل أيضا عائلة الأسد ومجموعات الشبيحة الذين يحتجزون المختطفين في المدينة الرياضية شمال المدينة.